



المركز القانوني للحقوق والتنمية
Legal Center for Rights and Development

سلسلة تقارير رصد وتوثيق جرائم السعودية وتألفها

2017

تقرير حقوقي يوثق

قصف عمال مزرعة المزروقي

قرية بيت الكبش - مديرية الجراحي - الحديدة

٢٥ ديسمبر ٢٠١٧



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



الجمهورية اليمنية
المركز القانوني للحقوق والتنمية

**تقرير حقوقي يوثق
واقعة قصف عمال مزرعة المزروقي
قرية بيت الكبش - مديرية الجراحي - الحديدة
بتاريخ ٢٥ ديسمبر ٢٠١٧م**

إعداد/ المركز القانوني للحقوق والتنمية

عبر محامين وباحثين وراصدين حقوقيين في الوحدات التالية:

- وحدة الرصد والتوثيق
- وحدة التقارير
- وحدة الترجمة
- وحدة المعالجة الإلكترونية

فهرس التقرير:

- ١.....ملخص:
- ١.....تفاصيل الواقعة:
- ٢.....إفادات أقارب وشهود الواقعة:
- ٤.....إفادات رسمية:
- ٤.....نتائج الواقعة:
- ٤.....وصف الانتهاك وفقاً للقانون الإنساني الدولي:
- ٥.....توصيات المركز:
- ٦.....ملحق رقم (١) أسماء وبيانات الضحايا القتلى من المدنيين وصور لبعضهم
- ٧.....ملحق رقم (٢) أسماء وبيانات الضحايا الجرحى من المدنيين وصور لبعضهم
- ٨.....الملحق رقم (٣) أسماء وبيانات المنشآت المدنية المدمرة والمتضررة.

يستمر طيران تحالف العدوان السعودي في استهداف المدنيين وقتلهم من بداية الحرب على اليمن وعلى مدى ما يزيد على ١٠٠٠ يوم من العدوان سقط آلاف الضحايا المدنيين أغلبهم أطفال ونساء في جرائم حرب ضد الإنسانية وانتهاكات صارخة للقوانين والمواثيق الدولية كان من ضمن الجرائم التي يرتكبها طيران العدوان جريمة استهداف عمال بمزرعة المزروقي بقرية الكبش مديرية الجراحي محافظة الحديدة نتج عنها مقتل وجرح (٩) عمال مدنيين بينهم نساء وأطفال في الساعة السادسة والنصف صباح يوم الاثنين الموافق ٢٥ ديسمبر ٢٠١٧.

تفاصيل الواقعة:



جانب من المزرعة المستهدفة

في الصباح الباكر خرج عمال وعاملات من أبناء الجراحي والبعض من زبيد لطلب الرزق وما إن وصل العمال والعاملات إلى مزرعة مراد المزروقي إلا واستهدفهم الطيران الحربي لدول التحالف بغارة قضت عليهم أثناء وصولهم لبدء العمل في حصد الزرع بجوار مزرعة الموز التابعة للمزروقي ، كان الطيران قد استهدف مزرعة مهجورة بغارة قبل دقائق وعاود الغارة الثانية بالقصف المباشر على تجمع العمال بالقرب من السور الترابي للمزرعة نتج عن الغارة مقتل ٦ وجرح ٣ آخرين بينهم ٤ نساء وطفل.

وتأتي هذه الجريمة ضمن سلسلة جرائم ارتكبها الطيران في عدد من محافظات اليمن ، ويستمر الطيران في حصد أرواح المدنيين وقتلهم وتدمير ممتلكاتهم على مرأى ومسمع من المجتمع الدولي منذ بداية الحرب وعلى مدى ما يزيد على ١٠٠٠ يوم والطيران يرتكب أبشع الجرائم بحق الإنسانية والتي ترقى إلى وصف جرائم حرب يجب مساءلة المسؤولين عنها وفقاً لقوانين والمواثيق الدولية والقانون الإنساني.

إفادات أقارب وشهود الواقعة:

إسماعيل حسيني سلمان بدير، البالغ من العمر ٣٥ عاماً أحد أقارب الضحايا أفادنا بقوله:

"كنت في البيت وفي الصباح الباكر خرجت بنت أختي مع رفيقاتها من القرية شرق الزريبة زييد اتجهن النساء إلى مزرعة مراد المزروقي علهن يجدن عمل في حصد الزرع.

كانت الساعة السادسة والنصف تقريباً سمعت الطائرة قصفت بالغارة الأولى على مزرعة صلب مهجورة وخرجت وشاهدت الطائرة والتي عاودت القصف بالغارة الثانية وأنا أشاهد الصاروخ الذي أطلقته ، استهدف تجمع للعمال بمزرعة مراد المزروقي كنت أنظر من سقف المنزل حال سقوط الصاروخ وتصاعد الدخان من المزرعة هرعت على الفور إلى المزرعة وحال وصولي وجدت ابنت أختي



سعيدة ملقية وجسدها ممزق وكانت قد فارقت الحياة ، كان بجوارها ٣ نساء جريحات البعض منهن قد بترت رجلها وهي نجيبة مجرثم عمرها لا يتجاوز ١٥ سنة تم إسعافها إلى الحديدة ، وكانت سميرة سعيد مصابة بجروح قمت بنقلها إلى مستشفى الجراحي وعملنا لها عمليتين جراحية فقد أصيبت بشظايا ، حسبنا الله ونعم الوكيل! لم استطع تمالك نفسي من المنظر المروع ، كانت بعض الجثث أشلاء خمسة قتلى رجال والسادسة ابنة أختي و٣ نساء مصابات استهدفهم الطيران بدون أي مبرر فجميعهم عمال بسطاء يطلبون الله ويعملون على أرزاقهم ، فلا يوجد في المنطقة أي مواقع عسكرية أو مسلحين". [ذكر لنا الشاهد بعض أسماء الضحايا حسب الكشف المرفق].

مراد محمد أحمد المزروقي، يبلغ من العمر ٣٢ عام، صاحب المزرعة المستهدفة، أفادنا بقوله:

"سمعت الطائرة في الساعة السادسة والنصف صباح يوم الاثنين الموافق ٢٥ ديسمبر ٢٠١٧م كنت في منزلي بالمزرعة كان العمال يتهيؤون للعمل في حصد الزرع ، سمعوا الغارة الأولى والتي استهدفت مزرعة مهجورة تبعد عنا هرعوا إلى جوار السور الترابي لمشاهدة اثار الغارة وفي تلك الأثناء ، شنت الطائرة غارة ثانية استهدفت العمال مباشرة بفناء مزرعتي قتل (٥) عمال و(١) عاملة وأصيب ٣ عاملات ، من ضمن الضحايا نساء وأطفال أتوا إلى المزرعة لطلب الرزق والبحث عن عمل لعلهم

يجدوا ما يسد رمقهم ويعودون لأهاليهم بمقابل عملهم اليومي في الزرع لكن الطيران أدركهم وحال دون جلب الأرزاق لأهاليهم.

قمنا بانتشال الضحايا وجمع الأشلاء ودفن الجثث وتم إسعاف النساء الجريحات إلى مستشفى الجراحي وأحدهن تم نقلها إلى الحديدة نظراً لخطورة إصابتها فقد بترت رجلها ويقال أنها فارقت الحياة في الطريق ، مزرعتي أيضاً تضررت وأتلفت بعض مقالب الموز والسور الترابي".

أضاف قائلاً ، المنطقة مدنية ولا يوجد فيها أي مواقع عسكرية أو مخازن سلاح كما أن المستهدفين مزارعين مساكين لا يجدون قوت يومهم ولا يوجد أي مرر لقصفهم وذكر لنا أسماء الضحايا حسب الكشف المرفق.

وكذلك أفادنا أخوه عصام محمد أحمد المزروقي البالغ من العمر ٣٧ عاماً بنفس الكلام الذي أفادنا به مراد وأضاف أنهم قاموا بدفن القتلى في مقبرة الشهداء بالجراحي وأن المنطقة تسمى محوى السيد وأفاد أنه لا يوجد أي مبرر لقتل العمال المساكين واستهداف المزرعة.

الطيب زيد عبره، يبلغ من العمر ٣٥ عاماً، أحد أقارب الضحايا، أفادنا بقوله:

غارتين في الصباح الباكر شنتها الطائرات الحربية لقوات التحالف استهدفت أحد الغارات أقاربنا العمال في مزرعة مراد المزروقي وقتلهم ،وقمنا بانتشال بعض الجثث والبعض كانت أشلاء متناثرة تم



جانب من المزرعة المستهدفة




جمعها ، أحد النساء لم نجد لها اثر فقد صارت أشلاء مزقتها الصاروخ وامرأة أخرى بترت رجلها تم إسعافها الى الحديدة وعلى ما اعتقد انها توفيت في الطريق فقد كانت الدما تسيل منها ،استمر الطيران في التحليق وحال دون سرعة انقاذ الجرحى ولم نتمكن من إسعاف الجرحى إلا مؤخراً بسبب استمرار تحليق الطيران لدرجة أن أحد النساء كانت يدها مبتورة ظلت تنزف حتى فارقت الحياة ، لا يوجد سبب يبرر القصف فجميع الضحايا عمال بسطاء ليس لهم أي ذنب كما أن المنطقة مدنية ليس فيها أي مواقع عسكرية ولا يوجد فيها أي مسلحين سوى من أنصار الله أو الجيش وليس هناك أي مبرر لاستهداف العمال وقتلهم".

إفادات رسمية:


مصدر بالإدارة المحلية لمحافظة الحديدة أفادنا أن طيران التحالف السعودي استهدف مزارع المدنيين وقتل العمال فيها في مديرية الجراحي صباح يوم الاثنين نتج عن الغارة سقوط ٩ عمال بينهم نساء وأطفال مفيداً أن الطيران يتركب المجازر البشرية ويستهدف المدنيين دون أي مبرر ويرتكب أشنع الجرائم من بداية شن الحرب على اليمن الى اليوم على مرأى ومسمع من المجتمع الدولي الذي لم يحرك ساكن.

نتائج الواقعة:

الضحايا المدنيين:

الإجمالي				القتلى
٦	٤	١	١	٣
٢				الجرحي

المنشآت المدنية:

	تدمير
٢	تضرر
١	

وصف الانتهاك وفقاً للقانون الإنساني الدولي:

يعد استهداف العمال المدنيين بالطائرات الحربية وقتلهم وتدمير ممتلكاتهم انتهاكاً صارخاً لقوانين الحرب والمواثيق الدولية ومخالفة لكل الأعراف الدولية والمبادئ الإنسانية التي توجب تحاشي استهداف المدنيين وتوجب على المتحاربين العمل على تحييد الأحياء وتجمعات السكنية للمدنيين وتجريم استهدافهم.

المركز القانوني اطلع على تفاصيل الواقعة من خلال التواصل مع أبناء المنطقة التي تم استهدافها وخاصة المزرعة التي تم قصفه ووجد ان المنطقة المستهدفة أعيان مدنية. وأن استهداف المدنيين يُعد جريمة يعاقب عليها القانون الدولي ، وخرقاً للمبادئ والقيم التي أجمعت عليها المجتمعات المتحضرة. وان استمرار السعودية وتحالفها في قتل واستهداف الأطفال والنساء والمدنيين ما هو إلا جريمة بشعة ترقى الى وصف جريمة حرب تضاف إلى سابقاتها من الجرائم التي ما زالت السعودية ترتكبها أمام

مرأى ومسمع المجتمع الدولي الذي ضل صامتاً إزاء هذه الجرائم التي يندى لها جبين الإنسانية والتي ستشكل في المستقبل القريب عقبة أمام تكاتف المجتمع الدولي ودفاعه عن الحقوق والحريات بل ستكون هذه الجرائم سوابق دولية في العدوان على المجتمعات والدول.

توصيات المركز:

- المركز القانوني للحقوق والتنمية يدعو جميع منظمات المجتمع المدني والمنظمات الدولية وخصوصاً منظمات الأمم المتحدة إلى تحمل مسؤولياتها الأخلاقية والإنسانية تجاه ما يرتكبه طيران النظام السعودي وتحالفه من جرائم بحق البشرية والإنسانية جمعاء.
- كما يدعو الأمم المتحدة ومجلس الأمن إلى الحفاظ على ما تبقى من سمعتها وسرعة العمل على وقف الحرب ووقف نزيف الدم اليمني والحد من ارتكاب الجرائم بحق أطفال ونساء اليمن.
- ويدعو إلى سرعة إرسال لجان تحقيق دولية للتحقيق في هذه الجريمة وغيرها وتقديم مرتكبيها للقضاء الدولي.

ملحق رقم (١)

أسماء وبيانات الضحايا القتلى من المدنيين وصور لبعضهم

م	الاسم	النوع	العمر	نوع الانتهاك	المنطقة/المديرية	مكان الواقعة	تاريخ الواقعة
١	حسن محمد سالم عبره	ذكر	٣٥	قتيل	الجراحي	مزرعة مزروقي	٢٥/١٢/٢٠١٧
٢	فضل محمد سالم عبره	ذكر	٣٠	قتيل	الجراحي	مزرعة مزروقي	٢٥/١٢/٢٠١٧
٣	محمد حسن محمد سالم عبره	طفل	١١	قتيل	الجراحي	مزرعة مزروقي	٢٥/١٢/٢٠١٧
٤	سليمان إسماعيل كيش	ذكر	٣٠	قتيل	الجراحي	مزرعة مزروقي	٢٥/١٢/٢٠١٧
٥	منصور محمد حسن عبره	ذكر	٣٠	قتيل	الجراحي	مزرعة مزروقي	٢٥/١٢/٢٠١٧
٦	سعيدة سلمان سعيد بدير	انثى	٣٥	قتيل	الجراحي	مزرعة مزروقي	٢٥/١٢/٢٠١٧

صور بعض الضحايا من القتلى المدنيين



ملحق رقم (٢)

أسماء وبيانات الضحايا الجرحى من المدنيين وصور لبعضهم

م	الاسم	النوع	العمر	نوع الانتهاك	المنطقة/المديرية	مكان الواقعة	تاريخ الواقعة
١	سميرة سعيد سلمان بدير	طفل	١٥	جريحة	الجراحي	مزرعة مزروقي	٢٠١٧/١٢/٢٥
٢	نجيبة عبدالله أحمد مجرثم	طفل	١٦	جريحة	الجراحي	مزرعة مزروقي	٢٠١٧/١٢/٢٥
٣	تقوى عبدالله أحمد مجرثم	طفل	١٢	جريحة	الجراحي	مزرعة مزروقي	٢٠١٧/١٢/٢٥

صور بعض الضحايا من الجرحى المدنيين



الملحق رقم (٣)

أسماء وبيانات المنشآت المدنية المدمرة والمتضررة

م	المنشأة	نوع الضرر	المنطقة/المديرية	مكان الواقعة	تاريخ الواقعة
١	مزرعة مراد محمد المزروقي - موز	تدمير	الجراحي	مزرعة مزروقي	٢٠١٧/١٢/٢٥
٢	مزرعة مجهولة	تدمير	الجراحي	مزرعة مزروقي	٢٠١٧/١٢/٢٥
٣	مزرعة مراد محمد المزروقي - حبوب	تضرر	الجراحي	مزرعة مزروقي	٢٠١٧/١٢/٢٥

صور لبعض المنشآت المدنية المدمرة والمتضررة جراء القصف



صادر عن / المركز القانوني للحقوق والتنمية - اليمن - صنعاء